وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

الموضوع:

دور المؤسسات الناشئة في تجسيد المشروع الشخصي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأغواط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع عمل وتنظيم

إعداد الطلبة:

1. مراح محمد

إشراف الأستاذ:

بلحبيب البشير

الجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بن شاعة بران	دكتور	رئيسا
بشير بلحبيب	دكتور	مشرفا ومقررا
سويسي أحمد	دكتور	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وعرفان

أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي المشرف الدكتور
بلحبيب البشير
الذي لم يدخر جهدا في توجيهي ومرافقتي طوال مراحل إعداد هذه المذكرة، فكان نعم الموجه والداعم، بعلمه وتفهمه وصبره وتوجيهاته القيّمة التي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل الأكاديمي.
فله مني كل الامتنان والتقدير، راجيا من الله أن يوفقه ويسدد خطاه، ويجزيه عني خير الجزاء.
كما أتقدم بالشكر الى كل أستاذة قسم علم الاجتماعي على مشواري الدراسي
والى كل من له لمسة في هذا العمل
شكرا لكم جميعا.

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة

الذي غادر الدنيا، لكنه لم يغادر قلبي عل هذا العمل يكون بعضًا من دعائي ووفائي له...

رحمك الله وأسكنك فسيح جناته.

إلى أمي الغالية

نبع الحنان، وسند الحياة التي ما بخلت يوما بدعائها وصبرها وتشجيعها...

لكِ يا أمي كل الامتنان، وكل الحروف لا تفيكِ حقك.

إلى زوجتي الحبيبة

رفيقة الدرب، ونصف الروح، التي ساندتني وتحملت عناء هذا المشوار بصبر وحب.

إلى أبنائي الأعزاء

الذين كانوا الحافز والدافع لي في كل خطوة، وما هذا الإنجاز إلا لأجلكم ومن أجلكم.

الى أخوتي وأخواتي التي شد الله بهم أزري

إلى كل من آمن بي، وساندني بكلمة، بدعاء، أو بابتسامة...

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

محمد مراح

ملخص باللغة العربية:

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه المؤسسات الناشئة في مرافقة الطلبة الجامعيين ومساعدتهم على تجسيد مشاريعهم الشخصية، في ظل التحولات التي تعرفها الجامعة الجزائرية وانفتاحها المتزايد على عالم المقاولاتية والمبادرة الفردية. وقد جاءت الدراسة لتبيّن إلى أي مدى يمكن للمؤسسات الناشئة، كفضاءات احتضان وتوجيه، أن تساهم في تحفيز الطالب على الانتقال من التفكير النظري إلى التطبيق العملي، من خلال تقديم التكوين، الدعم، والمتابعة.

ولتحقيق ذلك، تم الاعتماد على منهج وصفي تحليلي مدعوم بأداة الاستبيان التي وجهت إلى عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة الأغواط والبالغة عدهم 50 طالبا وطالبة، ممن لهم احتكاك مباشر أو غير مباشر بالمؤسسات الناشئة. كما تم تحديد مجالات الدراسة في أبعادها الزمنية، المكانية والبشرية، مع توضيح الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للعينة المدروسة

وتصلت دراستنا الى النتائج التالية:

- تساهم المؤسسات الناشئة بشكل فعال في دعم الطلبة الجامعيين لتجسيد مشاريعهم الشخصية من خلال توفير بيئة محفزة ومرنة.
- تعتمد المؤسسات الناشئة على آليات متعددة مثل التوجيه، التدريب، والتجريب العملي لمرافقة الطلبة في تطوير مشاريعهم الشخصية.

الكلمات المفتاحية: الدور – المؤسسات الناشئة – الطالب الجامعي – المشروع الشخصي

Study Summary (English):

This study aims to shed light on the role played by startup institutions in supporting university students and assisting them in realizing their personal projects, in light of the transformations taking place within Algerian universities and their increasing openness to the world of entrepreneurship and individual initiative. The study seeks to demonstrate the extent to which startups, as spaces for incubation and guidance, can contribute to encouraging students to move from theoretical thinking to practical application, through the provision of training, support, and follow-up.

To achieve this, a descriptive-analytical approach was adopted, supported by a questionnaire addressed to a sample of 50 students from the University of Laghouat, who had either direct or indirect contact with startups. The study also defined its scope in terms of time, place, and population, with a clear explanation of the demographic and social characteristics of the sample.

The study arrived at the following results:

• Startups actively contribute to supporting university students in realizing their personal projects by providing a flexible and motivating environment.

• These institutions rely on various mechanisms such as guidance, training, and hands-on experience to accompany students in the development of their personal projects.

Keywords : *Role – Startups – University Student – Personal Project*

مفهرس المحتويات

الإهداء	/
الشكر والتقدير	/
ملخص الدراسة	/
مقدمة	أ
الفصل الأول: بناء الموضوع	
أولاً: إشكالية	ص03
ثانياً: الفرضيات	ص04
ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع	ص04
رابعاً: الأهمية والأهداف	ص04
خامساً: المفاهيم	ص05
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
أولاً: الدراسة الأولى	ص 09
ثانياً: الدراسة الثانية	ص09
ثالثاً: الدراسة الثالثة	ص 10
رابعاً: الدراسة الرابعة	ص 10
خامساً: الدراسة الخامسة	ص 10
سادساً: الدراسة السادسة	ص 11
سابعا – الدراسة السابعة	ص 11
الفصل الثالث: الطريقة والأدوات	
أولاً: مجالات الدراسة	ص 15
ثانياً: المنهج المستخدم	ص 15
ثالثاً: أدوات جمع المعلومات	ص 16
رابعاً: المعاينة	ص 16
خامساً: خصائص عينة الدراسة	ص 17
الفصل الرابع: النتائج والمناقشة	
أولا: تحليل بيانات الفرضية الأولى	ص 21
ثانيا: تحليل بيانات الفرضية الثانية	ص 25
ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية الأولى	ص 30
رابعا: مناقشة نتائج الفرضية الثانية	ص 31
خامسا: الاستنتاج العام	ص 33

خاتمة	ص 35
قائمة المصادر والمراجع	ص 37
الملاحق	ص 39

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	17
02	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	18
03	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجود فكرة مشروع شخصي	19
04	العلاقة بين تصورات الطلبة للبيئة المحفزة التي توفرها المؤسسات الناشئة وفرص تجريب الأفكار وتحويلها إلى مشاريع	21
05	يمثل نظرة الطلبة لكيفية تحسين المؤسسات الناشئة لبيئة العمل من أجل تحفيزهم على تنفيذ مشاريعهم الشخصية حسب متغير الجنس	22
06	يمثل العوامل التي تجعل المؤسسات الناشئة جذابة لتنفيذ المشروع الشخصي لدى الطلبة الجامعيين	23
07	يمثل تصورات الطلبة حول أثر وجود المؤسسات الناشئة داخل الجامعة في تعزيز فرص تطوير مشاريعهم الشخصية	24
08	يمثل تحليل آراء الطلبة حول فعالية التوجيه والتدريب في المؤسسات الناشئة حسب متغير الجنس	25
09	يمثل العلاقة بين فعالية برامج التدريب والتوجيه في المؤسسات الناشئة وتقييم مستوى الاستفادة من وجهة نظر الطلبة	26
10	يمثل متابعة المؤسسات الناشئة للمشاريع الشخصية للطلبة	27
11	يمثل العلاقة بين توفر فرص التدريب الميداني وشبكة الدعم التوجيهي في المؤسسات الناشئة	28
12	يمثل متابعة فعالة من المؤسسات الناشئة لمشروعك الشخصي	29

مقدمة:

أصبح عالم اليوم يشهد تطورات متسارعة في شتى المجالات، خصوصا في ميدان الاقتصاد وسوق العمل، ما جعل الدول الجزائرية تولي اهتماما كبيرا بالطاقات الشبابية، وتعمل على توفير بيئة حاضنة للأفكار والمبادرات الفردية، خاصة في الوسط الجامعي. وفي هذا الإطار، ظهرت المؤسسات الناشئة كإحدى أهم الآليات الحديثة التي تهدف إلى دعم المبادرة الفردية وتشجيع الطلبة على تأسيس مشاريعهم الخاصة، من خلال توفير الدعم المالي، والتوجيه، والمرافقة التقنية والقانونية.

وتعد المؤسسات الناشئة فضاء ملائما لتجسيد هذه الطموحات، لما توفره من بيئة محفزة على الابتكار، ومرافقة في التكوين والتمويل، خاصة من خلال الحاضنات الجامعية والمبادرات الحكومية الرامية إلى ترسيخ ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

إن الطالب الجامعي لم يعد يكتفي بمجرد التحصيل العلمي أو انتظار وظيفة تقليدية، بل أصبح يفكر في مشروع شخصي يعبر عن طموحاته، ويوظف من خلاله معارفه ومهاراته في بناء مستقبل مهني خاص به. ومن هنا برز دور المؤسسات الناشئة، التي تعمل على تحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية من خلال الحاضنات الجامعية والمبادرات الحكومية التي تشجّع روح المقاولاتية لدى الطلبة.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتبحث في مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في تجسيد المشروع الشخصي لدى الطالب الجامعي، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط، بغرض فهم تصوراتهم وتجاربهم في هذا المجال، وتحديد العوامل التي تساعد أو تعيق هذا المسار، ولتحقيق أهداف الدراسة، قمنا بتقسيم البحث إلى مجموعة من الفصول التي تعالج مختلف جوانب الموضوع، على النحو التالي:

جاءت خطة البحث موزعة على أربعة فصول رئيسية، حيث تناول الفصل الأول "بناء الموضوع" الإطار النظري العام للدراسة، متضمنا إشكالية البحث، الفرضيات، دوافع اختيار الموضوع، الأهمية والأهداف، توضيح المفاهيم الأساسية، والمقاربة النظرية المعتمدة. أما الفصل الثاني، فخصص لاستعراض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، قصد الاستفادة من نتائجها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية. في حين ركز الفصل الثالث على الجانب المنهجي، حيث عرض مجالات الدراسة، والمنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، وطريقة اختيار العينة، مع وصف لخصائصها الأساسية. وأخيرا، تناول الفصل الرابع تحليل البيانات الميدانية المتعلقة بفرضيات الدراسة، من خلال عرض النتائج ومناقشتها، وصولا إلى الاستنتاج العام. وقد أُتبعت هذه الفصول بخاتمة عامة تلخص أهم ما توصلت إليه الدراسة، بالإضافة إلى قائمة المصادر والمراجع المعتمدة.

الفصل الأول

بناء الموضوع

أولا-إشكالية الدراسة:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يعرفها العالم اليوم، أصبح قطاع التعليم العالي مطالبا ليس فقط بتلقين المعارف النظرية، وإنما أيضا بتمكين الطالب من أدوات التفكير والإبداع والمبادرة، بما يؤهله للاندماج الفعال في الحياة المهنية والاجتماعية. ولم يعد النموذج التقليدي القائم على "التخرج من أجل التوظيف" كافيا، بل بدأت تتعزز توجهات جديدة تشجع على **الريادة والابتكار الذاتي**، وهو ما أفرز مفهوما متطورا يعرف بالمشروع الشخصي للطالب الجامعي."

يمثل المشروع الشخصي مسارا ذاتيا يعكس تطلعات الطالب المستقبلية، وي ترجم طموحاته إلى أهداف ملموسة في مجالات متعددة، سواء كانت أكاديمية، مهنية أو حتى ريادية. وتحقيق هذا المشروع لا يتم بمعزل عن البيئة المحيطة، بل يتطلب دعما فعليا من مختلف الفاعلين، وفي مقدمتهم **المؤسسات الناشئة** التي أصبحت تلعب دورا متناميا في رعاية الطاقات الشبابية واحتضان الأفكار الابتكارية.

فالمؤسسات الناشئة، بطبيعتها الديناميكية ومرونتها في العمل، توفر للطالب فضاء حيويا لاكتساب الخبرات، وتجريب الأفكار، والاندماج في مشاريع تطبيقية، مما يجعلها بيئة خصبة لتجسيد مشروعه الشخصي. كما أنها تسهم في بناء شخصية الطالب، وتعزيز روح المبادرة لديه، من خلال ما توفره من فرص للتعلم التطبيقي، التكوين المستمر، والتفاعل المباشر مع واقع ريادة الأعمال غير أن هذا الدور، ورغم أهميته المتزايدة، يثير العديد من التساؤلات المتعلقة بمدى قدرة المؤسسات الناشئة على توفير الظروف الملائمة لتحقيق تطلعات الطلبة، ومدى استعداد الطالب الجامعي للاستفادة من هذه الفرص وتوظيفها ضمن مساره الشخصي والمهني.

انطلاقا من هذا السياق، جاء هذا البحث ليسلط الضوء على **دور المؤسسات الناشئة في تجسيد المشروع الشخصي لدى الطالب الجامعي**، من خلال محاولة فهم طبيعة العلاقة التفاعلية بين الطرفين، واستكشاف آليات الدعم والمرافقة، وكذا التحديات التي قد تعيق هذا المسار ولدراسة البحث نطرح التساؤل التالي:

- **ما هو دور المؤسسات الناشئة في تجسيد المشروع الشخصي لدى الطالب الجامعي بجامعة الأغواط؟**

ومنه نطرح التساؤلات الفرعية:

1. ما مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في مرافقة الطلبة الجامعيين لتجسيد مشاريعهم الشخصية؟

2. ما هي الآليات والممارسات التي تعتمدها المؤسسات الناشئة لدعم تطوّر المشروع الشخصي لدى الطالب؟
3. ما هي التحديات التي تواجه كل من الطالب والمؤسسة الناشئة في بناء علاقة فعالة تضمن تحقيق المشروع الشخصي؟

ثانيا-فرضيات الدراسة:

- تساهم المؤسسات الناشئة بشكل فعال في دعم الطلبة الجامعيين لتجسيد مشاريعهم الشخصية من خلال توفير بيئة محفزة ومرنة.
- تعتمد المؤسسات الناشئة على آليات متعددة مثل التوجيه، التدريب، والتجريب العملي لمرافقة الطلبة في تطوير مشاريعهم الشخصية.

ثالثا-أسباب اختيار الموضوع:

1- الأسباب الذاتية

1. الاهتمام الشخصي بالمؤسسات الناشئة وفهم آلية عمل هذه المؤسسات وكيف تساهم في تسجيع الطلبة على المشروع الشخصي وتجسيده في الواقع.
2. رغبتنا الذاتية في المساهمة في تطوير واقع الطالب الجامعي من خلال تسليط الضوء على الوسائل التي تساعده في بناء مستقبله المهني.

2- الأسباب الموضوعية:

1. تزايد الاهتمام الوطني بالمؤسسات الناشئة :في إطار السياسات الاقتصادية الجزائرية الجديدة الداعمة للمقاولاتية والشباب.
2. ارتفاع نسب البطالة بين خريجي الجامعات وهذا ما دفعنا للبحث عن بدائل للتوظيف التقليدي، كإنشاء مؤسسات ناشئة.
3. ضعف التوجيه في مسار المشروع الشخصي للطالب الجامعي وخاصتا بجامعتنا، وهو ما يجعل من الضروري دراسة الأطر التي تساعد الطالب
4. ندرة الدراسات الميدانية حول الموضوع في السياق المحلي (جامعة الأغواط) مما يمنح للدراسة قيمة مضافة من حيث المساهمة العلمية.

رابعا-أهداف وأهمية الدراسة:

1-أهداف الدراسة

- التعرف على أهم الآليات والممارسات المعتمدة داخل المؤسسات الناشئة لدعم الطلبة الجامعيين في بلورة مشاريعهم الشخصية وتطويرها.
- التعرف على أهم الآليات والممارسات المعتمدة داخل المؤسسات الناشئة لدعم الطلبة الجامعيين في بلورة مشاريعهم الشخصية وتطويرها.
- رصد وتحليل أبرز التحديات التي تعيق استفادة الطلبة الجامعيين من المؤسسات الناشئة، واقتراح حلول لتحسين فعالية هذا التكامل.

2-أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة من جوانب متعددة، فهي من الناحية النظرية تساهم في إثراء المعرفة العلمية حول العلاقة بين الجامعة والمحيط المقاولاتي، من خلال التركيز على دور المؤسسات الناشئة في تجسيد المشروع الشخصي لدى الطالب الجامعي، وهو موضوع لم ينل حظه الكافي من الدراسة والبحث، خاصة في السياق الجزائري. أما من الناحية التطبيقية، فتمثل الدراسة محاولة لفهم طبيعة العلاقة بين الطالب والمؤسسة الناشئة، والوقوف على آليات الدعم والمرافقة المتاحة، بما يسمح بتقديم توصيات عملية لتطوير برامج التكوين، والتوجيه، والتعاون بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية الناشئة. كما تبرز أهمية هذه الدراسة أيضًا من منظور اجتماعي وتنموي، كونها تواكب التوجهات الوطنية الرامية إلى تعزيز ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، وتحفيزهم على خلق مشاريعهم الخاصة، بما يساهم في تقليص البطالة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية المبنية على المبادرة الفردية والابتكار.

خامسا-مفاهيم الدراسة:

أولا – الدور:

1- **تعريف الدور لغة: فالدال** والواو والراء من أصل واحد في اتصال بعضهما ببعض تصبح دور والذي يدل على احداق الشيء بالشيء من حواليه بمعنى احاطه الشيء بما حوله او ما يتعلق بمحيطه كما يشير الدور الى الاضطلاع بمهمة ما.

2- **تعريف الدور اصطلاحا:** السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة ويمثل الجانب التفاعلي والحيوي لمركز الفرد بينما يشير المركز الى مكانة الفرد في الجماعة أما الدور فانه يشير الى

نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز ويتحدث سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه[1]

3- **التعريف الاجرائي للدور : هو** الوظائف والمهام التي تضطلع بها المؤسسات الناشئة تجاه الطلبة الجامعيين، والتي تتمثل في توفير بيئة داعمة تساعدهم على بلورة أفكارهم وتطوير مشاريعهم الشخصية.

ثانيا-تعريف المؤسسات الناشئة:

1- **تعريف المؤسسة الناشئة اصطلاحا:** تعرف المؤسسات الناشئة بأنها: "المؤسسة الناشئة هي مؤسسة بشرية مصممة لإنشاء منتج جديد أو خدمة في ظل ظروف عدم اليقين الشديد.» [2]

كما تعرف المؤسسة الناشئة على أنها شركة تهدف إلى تطوير ملف التكنولوجيا، منتج أو نموذج اقتصادي غالبا ما يكون مبتكرا لتحقيق نمو سريع على المدى القصير إلى المتوسط

2- **التعريف الاجرائي للمؤسسة الناشئة:** المؤسسة الناشئة هي فكرة الطالب الجامعي يبتكرها من اجل انجاز مشروع شخصي مشكلة ما.

ثالثا-المشروع الشخصي

1- **التعريف الاصطلاحي للمشروع الشخصي:** المشروع هو " الطريقة التي يشكل ويضع فيها الفرد أهدافه موضع التنفيذ، وهذه الأهداف متعلقة بمهنة أو دراسة، أو أي مجال أخر في الحياة، بحيث تتضمن دائما نشاطات مقصودة، وموجهة نحو الهدف في مدى زمني متوسط[3].

2- **التعريف الاجرائي للمشروع الشخصي**: المشروع الشخصي هو خطة تطويريه شخصيه يتم تصميمها من قبل الطالب الجامعي بناءا على اهدافه ورغباته ودراسته.

رابعا -الطالب الجامعي:

1- **التعريف الاصطلاحي للطالب الجامعي:** يعد الطالب أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فصل أو تعلم وبالتالي هناك من أعطى تعريف للطالب الجامعي حيث عرفه "رياض قاسم" أنه شخص

[1] - مدحت ابو النصر ، ياسمين مدحت محمد ،التنمية المستدامة مفهومها وأبعادها مؤشراتها ،الناشر مجموعة العربية للتدريب والنشر 2017، ص 65-66

[2]- حكيم زايدي، دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة Startup دراسة حالة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث ل م د تخصص مقاولاتية قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حمة لخضر الوادي الجزائر 2022 -2023، ص 29.

[3]- خولة قوميدي وآخرون المشروع المهني للطالب الجامعي مجلة آفاق علمية المجلد 13 العدد 04 الجزائر، 2021، من 234.

يسمح له مستواه العلمي الانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله. ويعتبر الطالب الجامعي طاقة وقدرة وقوة قادرة على إحداث التغيير في المجتمع[4].

2- **التعريف الاجرائي للطالب الجامعي:** الطالب الجامعي هو الفرد الذي يدرس في احدى الجامعات او معاهد العليا ويسعى الى الحصول على درجة اكاديمية في تخصص معين وتجسيد ذلك في مشروع شخصي.

[4]- رزيوق شريفة، وآخرون، مساهمة المنظومة الجامعية في تحقيق قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي بين الواقع والمأمول، مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية الجزائر المجلد 3 العدد 2 31 أكتوبر 2019، ص 41.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

1- الدراسات السابقة:

شهد موضوع دور المؤسسات الناشئة في دعم الطلبة الجامعيين اهتمامًا متزايدًا في الأوساط الأكاديمية، حيث تناولته عدة دراسات محلية وعربية وأجنبية

أولا -الدراسة الأولى:

- **عنوان الدراسة:** ديفيد بيرت، جاءت الدراسة بعنوان **:10,000"الرقم السحري لبناء ريادة الأعمال في الجامعة"**،
- **المجال الزمني والمكاني للدراسة: جامعة نيو ساوث ويلز – أستراليا-2024**
- **تساؤلات وفرضيات الدراسة:** *كيف يمكن للجامعات تعزيز ريادة الأعمال بين الطلاب؟*،
- **المنهج:** المنهج الوصفي
- **الأداة العينة:** الاستبيان
- **نتائج الدراسة:** إلى أن الجامعة تدير مركز الابتكار "مايكل كراوتش"، الذي يستقطب نحو 10,000مشارك سنويًا في فعاليات ريادة الأعمال، مما يؤدي إلى تمويل حوالي 50 فكرة عمل جديدة سنويًا، وهو ما يبرز دور المؤسسات الجامعية في رعاية المشاريع الشخصية للطلبة.

ثانيا-الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: مايكل برونر جاءت الدراسة تحت عنوان" :الحاضنات الجامعية كرافعة لتأسيس المشاريع الطلابية دون انقطاع عن التعليم."

المجال الزمني والمكاني للدراسة: (2000، جامعة بوسطن – الولايات المتحدة)

تساؤلات وفرضيات الدراسة: ما مدى تأثير الحاضنات الجامعية في بقاء الطالب داخل النظام التعليمي مع إمكانية تجسيد مشروعه الشخصي؟ وانطلقت من فرضية مفادها أن وجود حاضنات فعالة داخل الجامعة يرفع من احتمال استمرار الطالب أكاديميًا بالتوازي مع تنمية مشروعه.

المنهج: المنهج الوصفي التحليلي

الأداة العينة: مقابلات فردية وتحليل وثائق حاضنات جامعية

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن 78%من الطلبة الذين استفادوا من حاضنات الأعمال الجامعية نجحوا في إنشاء مشاريعهم دون التوقف عن الدراسة، مما يدل على أهمية الدعم الأكاديمي والمنهجي في إنجاح المشاريع الطلابية.

- **ثالثا الدراسة الثالثة:** فاطمة عبد الغني
- **عنوان الدراسة:** جاءت الدراسة بعنوان" :أثر البيئة الجامعية في تعزيز التوجه الريادي لدى الطالب الجامعي المصري"،
- **المجال الزمني والمكاني للدراسة:** جامعة القاهرة، مصر(2021)

- **تساؤلات وفرضيات الدراسة:** وانطلقت من إشكالية مفادها :هل تؤثر البيئة الجامعية في تطوير نية ريادة الأعمال لدى الطلبة؟ وهدفت إلى تقييم مدى ارتباط المناخ التعليمي داخل الجامعة بزيادة اهتمام الطلبة بإنشاء مشاريعهم الخاصة. افترضت الباحثة أن المناخ الإبداعي والمساقات المتخصصة في ريادة الأعمال تحفز على تبني السلوك المقاولاتي.
- **المنهج:** اعتمدت على المنهج الكمي التحليلي
- **الأداة العينة:** استعملت استبيانًا مغلقًا وُزّع على 200 طالب من مختلف التخصصات
- **نتائج الدراسة:** وتوصلت إلى أن الطلبة الذين تابعوا مساقات ريادة الأعمال داخل الجامعة كانت لديهم نية أعلى بنسبة 25 %لإنشاء مشاريعهم الشخصية مقارنة بزملائهم، كما أن وجود مرشدين جامعيين ساهم في رفع ثقتهم وقدرتهم على تحويل الفكرة إلى نموذج أولي.

رابعا-الدراسة الرابعة: هبة حجازي

- **عنوان الدراسة:** جاءت الدراسة بعنوان "اتجاهات الطلبة نحو إنشاء مشاريع ناشئة في ظل دعم الجامعات الأردنية"،
- **المجال الزمني والمكاني للدراسة:** جامعة اليرموك، الأردن(2020).
- **تساؤلات وفرضيات الدراسة:** وطرحت إشكالية رئيسية: ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين في الأردن نحو ريادة الأعمال؟ وهل توفر الجامعات بيئة داعمة؟ هدفت الدراسة إلى رصد المواقف النفسية والمعرفية للطلبة تجاه إنشاء مؤسساتهم الخاصة وتحليل أبرز المعوقات التي تحول دون انطلاقهم. انطلقت الباحثة من فرضية أن الدعم الإداري غير الكافي وضعف التكوين العملي يؤديان إلى تراجع النية الريادية لدى الطلبة.
- **المنهج:** استخدمت المنهج الوصفي
- **الأداة العينة:** وأداة الاستبيان التي وُزعت على عينة من 300 طالب وطالبة من تخصصات متعددة.
- **نتائج الدراسة:** وأظهرت النتائج أن 62%من الطلبة لديهم رغبة قوية في تأسيس مشاريع خاصة، لكن 70%منهم يرون أن الجامعات لا توفر بيئة احتضان فعالة، خاصة فيما يتعلق بالتدريب العملي والتوجيه الريادي وربط الأفكار بسوق العمل المحلي.

خامسا – الدراسة الخامسة

- **عنوان الدراسة:** المؤسسات الناشئة في البيئة الجامعية الجزائرية: بين التصور والممارسة.
- **المجال الزمني والمكاني للدراسة:** (2023، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – الجزائر)

- **تساؤلات وفرضيات الدراسة:** طرحت الدراسة إشكالية :هل يوجد وضوح مفاهيمي وتنظيمي في دعم المؤسسات الناشئة بالجامعة الجزائرية؟، وهدفت إلى تحليل مدى وضوح مفهوم المؤسسة الناشئة في الأوساط الجامعية ومدى انسجام السياسات الداعمة لها. قامت على فرضية أن غياب الوضوح المفاهيمي يؤدي إلى ضعف الممارسات الميدانية في دعم الطلبة.
- **المنهج:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي
- **الأداة العينة:** استعملت مقابلات وتحليل محتوى وثائق رسمية
- **نتائج الدراسة:** كشفت النتائج عن وجود تضارب في فهم مفهوم المؤسسة الناشئة بين الطلبة والإداريين، وغياب تنسيق بين الفاعلين داخل الجامعة لدعم المشاريع الطلابية، ما يضعف الأثر الفعلي لتلك المبادرات.

سادسا – الدراسة السادسة شنوف زينب وفولاني صفاء

- **عنوان الدراسة:** المعوقات التي يوجهها الطلبة الجامعيون في تأسيس مؤسسات ناشئة
- **المجال الزمني والمكاني للدراسة:** (2024، جامعة ورقلة – الجزائر)
- **تساؤلات وفرضيات الدراسة:** ما هي أهم التحديات التي تعيق الطالب الجامعي في إطلاق مشروعه؟، وهدفت إلى تصنيف المعوقات التنظيمية، المالية، النفسية، والتكوينية. افترضت الدراسة أن غياب البيئة المحفّزة داخل الجامعة يمثل العائق الأبرز
- **المنهج:** استخدمت المنهج المسحي
- **الأداة العينة:** واستعانت بـ استبيان لعينة من 150 طالبًا من تخصصات مختلفة
- **نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن أهم العراقيل هي نقص الخبرة، ضعف التكوين، غياب التوجيه، والخوف من الفشل، رغم وجود حوافز شكلية.

سابعا-الدراسة السابعة: بلكعلول هشام وطيايبة محمد

- **عنوان الدراسة:** جاءت الدراسة بعنوان" :دور الحاضنات الجامعية في مرافقة المؤسسات الناشئة
- **المجال الزمني والمكاني للدراسة:** (2024، جامعة برج بوعريريج – الجزائر)
- **تساؤلات وفرضيات الدراسة:** انطلقت من إشكالية :ما هو أثر الخدمات الجامعية المقدمة من خلال الحاضنات على استمرارية المؤسسات الناشئة الطلابية؟ هدفت إلى دراسة مدى فاعلية هذه الحاضنات في الجوانب التكوينية والمالية والتسويقية. الفرضية كانت أن المؤسسات الناشئة التي تحظى بمرافقة منهجية داخل الجامعة تتمتع بمعدل استمرارية أعلى.

- **المنهج:** اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي
- **الأداة العينة:** واستخدما استبيانًا وتحليل تقارير الحاضنة الجامعية
- **نتائج الدراسة:** أكدت النتائج أن الحاضنات توفر خدمات هامة في مجالات التدريب، التسويق، وصياغة نموذج العمل، إلا أن نقص التمويل يمثل عائقًا مستمرا.

ثانيا-التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق الدراسات السابقة في التأكيد على دور المؤسسات الناشئة في دعم ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين، حيث يتكرر التأكيد على أهمية الحاضنات الجامعية في توفير بيئة داعمة للمشاريع الطلابية وتعزيز التوجيه والتكوين، كما تشارك جميع الدراسات في تسليط الضوء على التحديات المشتركة مثل نقص التمويل وضعف التكوين والمخاوف النفسية من الفشل. ومع ذلك، هناك اختلافات بين الدراسات في المستوى التنظيمي والدعم المؤسسي؛ حيث تشير بعض الدراسات، مثل دراسة "المؤسسات الناشئة في البيئة الجامعية الجزائرية"، إلى غياب الوضوح المفاهيمي والتنظيمي، مما يعيق تقدم المشاريع الطلابية، بينما في الدراسات الأجنبية مثل دراسة "10,000: الرقم السحري لبناء ريادة الأعمال في الجامعة"، يظهر دعم مؤسسي متقدم يوفر التمويل والتوجيه المستمر. كما تكشف الدراسات عن اختلافات في التحديات الثقافية والتكوينية، حيث تعاني الجامعات الجزائرية من تفاوت في الفهم بين الطلبة والإداريين حول مفهوم المؤسسة الناشئة، ما يعكس فارقًا في الدعم والتنسيق مقارنة بالجامعات الغربية.

2-1-أوجه الاختلاف والتشابه

أ- أوجه التشابه:

- جميع الدراسات تبرز دور الحاضنات الجامعية في دعم المشاريع الطلابية، حيث توفر بيئة تشجع على الابتكار والتوجيه الأكاديمي والتدريب، مما يسهم في نجاح ريادة الأعمال لدى الطلبة.
- تتشابه الدراسات في الإشارة إلى بعض المعوقات التي تواجه الطلبة، مثل نقص التمويل، ضعف التكوين، والمخاوف النفسية من الفشل. هذه التحديات تعتبر عوائق رئيسية في طريق تأسيس المشاريع الناشئة.
- الدراسات تشترك في التأكيد على أن بيئة الجامعة والمناخ التعليمي لهما تأثير كبير على نية الطلبة في تأسيس مشاريعهم الخاصة، خاصة إذا كانت البيئة تدعم التفكير الريادي وتوفر التدريب والموارد اللازمة.

ب- أوجه الاختلاف:

- تظهر دراسة "المؤسسات الناشئة في البيئة الجامعية الجزائرية" اختلافًا في فهم دور المؤسسات الناشئة داخل الجامعات الجزائرية، حيث يتمثل الاختلاف في وجود تضارب في الفهم بين الطلبة والإداريين حول هذه المؤسسات، مما يضعف التنسيق

والدعم الفعلي للمشاريع. بينما الدراسات الأخرى (مثل دراسة ديفيد بيرت) تؤكد على وجود مراكز ابتكار قوية تدعم المشاريع الجامعية بشكل منتظم.

- في الدراسات الأجنبية، مثل دراسة "10,000: الرقم السحري لبناء ريادة الأعمال في الجامعة"، تظهر جامعات مثل جامعة نيو ساوث ويلز توفر دعمًا مؤسسيًا متقدمًا وتستقطب آلاف المشاركين سنويًا. بينما في الدراسات العربية والجزائرية، مثل دراسة "اتجاهات الطلبة نحو إنشاء مشاريع ناشئة في ظل دعم الجامعات الأردنية"، تشير إلى تحديات أكبر في توفير بيئات داعمة وكفاءة في التنفيذ.
- تتفاوت الدراسات في معالجتها للتحديات الثقافية والتكوينية، حيث تشير دراسة "أثر البيئة الجامعية في تعزيز التوجه الريادي" إلى أهمية وجود مساقات تعليمية متخصصة في ريادة الأعمال لتشجيع الطلبة على تأسيس مشاريعهم. أما في الدراسات الجزائرية مثل دراسة "المعوقات التي يوجهها الطلبة الجامعيون في تأسيس مؤسسات ناشئة"، فتظهر تحديات أكبر تتعلق بنقص الخبرة والوعي الريادي وضعف التوجيه الأكاديمي.
- تختلف الدراسات في معالجة موضوع التمويل، حيث في الدراسات الغربية (مثل دراسة ديفيد بيرت)، يتم تسليط الضوء على التمويل المستمر للمشاريع الناشئة، بينما في الدراسات الجزائرية تظهر مشاكل مرتبطة بنقص التمويل المناسب لدعم المشاريع الطلابية، كما هو الحال في دراسة بلكعلول وطيايبة

الفصل الثالث

الطريقة والأدوات

أولاً: مجالات الدراسة

أ. المجال المكاني: جاءت دراستنا بعنوان دور المؤسسات الناشئة في تجسيد المشروع الشخصي لدى الطالب -دراسة على عينة من طلبة جامعة الأغواط - وعليه تم إجراء هذه الدراسة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط نظرا لكونها تمثل بيئة مناسبة لتحليل متغيرات البحث، وتتوفر فيها الخصائص الملائمة لمجتمع الدراسة والذي هو عبارة عن الطلبة الجامعيين

ب. المجال الزمني: تمتد الحدود الزمانية لهذه الدراستنا من **15مارس 2025 إلى 12 ماي 2025**، وهي الفترة التي تم خلالها جمع البيانات وتحليلها وتحديد الدراسات السابقة، إلى جانب إنجاز الإطار الميداني. وقد تزامنت هذه المرحلة مع تفعيل مجموعة من المبادرات الجامعية والمرافقة المؤسساتية الهادفة إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، مما وفر سياقا مناسبًا لدراستنا موضوع دور المؤسسات الناشئة في تجسيد المشروع الشخصي لدى الطالب الجامعي.

ج. المجال البشري: يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة عمار ثليجي بالأغواط والبالغ عددهم 50 طالبة منهم 25 طالبة و25 طالبا من اجل المقارنة بين الجنسين، والذين لهم دراية أو ارتباط مباشر بالمؤسسات الناشئة، سواء من خلال المشاركة في مشاريع ريادية، أو عبر استفادتهم من أنشطة الحاضنات الجامعية، أو من خلال متابعتهم للمبادرات ذات الصلة بريادة الأعمال الجامعية. وقد تم اختيار هؤلاء الطلبة نظرا لارتباطهم الوثيق بموضوع الدراسة، ولإمكانية استقراء آرائهم حول مدى إسهام المؤسسات الناشئة في تجسيد مشاريعهم الشخصية.

ثانياً: المنهج المستخدم

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم مراحل في عملية البحث العلمي، تستدعي كل دراسة منهج ملازم لها، يختلف باختلاف طبيعة الدراسة والمراد إنجازها والمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تتضمن على سير العقل وتحديد عملياته فالمنهج هو عبارة عن خطوات منهجية متعارف عليها من قبل العلماء ويتم إتباعها في البحث العلمي بغية الحصول على معلومات وحقائق علمية موضوعية من شانها إثراء المعارف والتحصيل على نتائج.[5]

المنهج هو إخضاع الباحث لنشاطه البحثي غلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلمة يحدد فيها مساره البحثي، ويعرف بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يضعها الباحث لدراسة مشكلة معينة.[6]

لذا اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يعرف طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو

[5] عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط 2، وكالة المطبوعات، الكويت، 1997، ص 05

[6] أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، ط 1، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2000، ص 167

سكان معينين. ويعتقد الكاتب نفسه بأن المسح الاجتماعي يمكن أن يتضمن عدة عمليات كتحديد الفرض منه وتعريف مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومحال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إلى الاستنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية أو القومية.[7]

ولقد ثم استخدام هذا النوع من المناهج الملاءمة لدراستنا من حيث تعديه حدود جمع البيانات الظاهرة ما إلى تحليل هذه الظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى.

ثالثاً: أدوات جمع المعلومات

ان الشائع حول ادوات جمع المعلومات في البحث العلمي هو "أنها تلك الوسائل المختلفة، التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر، وأما الباحث موريس انجر، فحدد ادوات البحث العلمي كما يلي (الملاحظة والمقابلة الاستبيان والتجربة وتحليل المضمون، والتحليل الإحصائي).[8]

وانطلاقا من طبيعة دراستنا الميدانية تم الاستعانة بأداة جمع البيانات الاستبيان من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية ويعرف الاستبيان أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحثين حول ظاهرة ما أو موقف معين ويعرف ايضا " هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة " [9]

ومن خلال دراستنا، قمنا ببناء استمارة بحث مكونة من ثلاث محاور اساسية حيث تناول المحور الاول: البيانات الشخصية اما المحور الثاني تناول دور المؤسسات الناشئة في توفير بيئة محفزة وهو يخدم الفرضية الأولى أما المحور الثالث: آليات الدعم التي تقدمها المؤسسات الناشئة وهو يخدم الفرضية الثانية

رابعاً: المعاينة

من أجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها موريس أنجرس أنها مجموعة

[7]- عمار بوحوش محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية ، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 139.

[8]- احمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 202.

[9]- احمد بن مرسلي، المرجع نفسه، ص 220

فرعية من عناصر مجتمع البحث. [10]كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. [11]

وفي دراستنا اعتمدنا على العينة العمدية أو الغرضية والتي يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة مثال ذلك اختيار الطلبة الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جدا فما فوق فقط لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق عند هذا النوع من الطلبة مثلا.[12]

وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الطلبة الجامعيين بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، والبالغ عددهم 50 طالبا منهم 25 طالبة و25 طالبا، تم اختيارهم بطريقة *عمدية غرضية*، وذلك لكونهم يمثلون الفئة المستهدفة بموضوع الدراسة، نظرًا لانخراطهم أو اهتمامهم بالمؤسسات الناشئة، أو سعيهم لتجسيد مشاريعهم الشخصية في إطار ريادة الأعمال الجامعية. وقد تم جمع بيانات الدراسة من هذه العينة من خلال أداة الاستبيان التي صممت لقياس آرائهم وتصوراتهم حول مدى إسهام المؤسسات الناشئة في تحقيق طموحاتهم المهنية والشخصية.

خامساً: خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم01: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

متغير الجنس	التكرار	%
ذكر	25	50
أنثى	25	50
المجموع	**50**	**100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يتوزعون بالتساوي بين الذكور والإناث، حيث يمثل كل منهما نسبة 50% من إجمالي العينة البالغ عددها 50 طالبا جامعيا. هذا التوازن في التمثيل بين الجنسين يعكس حيادية في اختيار العينة، ويمنح الدراسة شمولية أكبر من حيث التنوع في الآراء والتجارب المتعلقة بدور المؤسسات الناشئة في تجسيد المشروع الشخصي لدى الطلبة الجامعيين.

[10]- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانة، ترجمة: صحراوي بوزيد، واخرون، دار القصبة للنشر، ط6، الجزائر 2004، ص 301.

[11]- عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، الطبعة السابعة، القاهرة، دارالمعارف، ،1976، ص353

[12]- عامر إبراهيم قنديلجي، ايمان السمرائي ، البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، ، 121

ومنه نستنتج أن التوزيع المتساوي بين الذكور والإناث في افراد العينة قد يتيح إمكانية مقارنة المواقف والتصورات بين الجنسين بشكل موضوعي، مما يعزز مصداقية النتائج المتعلقة بمدى تأثير المؤسسات الناشئة على مسار الطلبة الجامعيين في بلورة مشاريعهم الشخصية.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	%
للسانس	00	00
ماستر	47	94
دكتوراه	03	06
المجموع	**50**	**100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الغالبية الساحقة من أفراد العينة ينتمون إلى مستوى الماستر بنسبة 94%، في حين أن نسبة الطلبة في مستوى الدكتوراه بلغت 6% فقط، أما مستوى الليسانس فلم يتم تسجيل أي تمثيل له في العينة. ويمكن أن نفسر ذلك بأننا ركزنا على فئة الطلبة المتقدمين في مسارهم الجامعي، والذين غالبا ما يكون لديهم وعي أكبر بالمؤسسات الناشئة وبأهمية المشروع الشخصي في مسيرتهم الأكاديمية والمهنية ومعضهم لهم مشاريع وأفكار لإنجازها وتحويل الى مؤسسة ناشئة.

ومنه يمكننا القول إن تركيزنا على مستويات دراسية عليا يعزز من عمق التحليل، كون هذه الفئة أكثر استعدادا للتفكير في مشاريع مستقبلية، وأكثر تفاعلا مع المبادرات الريادية، مما يخدم هدفنا من الدراسة وفي فهم العلاقة بين المؤسسات الناشئة وتشكيل المشروع الشخصي للطالب الجامعي.

الجدول رقم03: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجود فكرة مشروع شخصي

هل لديك فكرة مشروع شخصي ترغب في تطويرها؟	التكرار	%
نعم	50	100
لا	00	00
المجموع	**50**	**100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع أفراد عينة الدراسة، وعددهم 50 طالبا جامعيا، أجابوا بـ "نعم" على سؤال يتعلق بامتلاك فكرة مشروع شخصي يرغبون في تطويرها، أي بنسبة 100%، وهذا يرجع الى اهتمامنا بالطلبة الذين لديهم أفكار ومشاريع يريدون تجسيدها بشكل مؤسسات ناشئة، كما يدل هذا على اهتمام مرتفع لدى الطلبة الجامعيين بتصور مستقبل مهني أو ريادي خاص بهم.

ومنه نستنتج أن كل افراد العينة طلبة جامعيين لهم أفكار مشاريع شخصية وهذا يوضح لنا وجود وعي واضح لديهم بأهمية المشروع الشخصي كوسيلة لتحقيق الذات والطموحات، كما تبرز الحاجة إلى وجود آليات ومؤسسات داعمة — مثل المؤسسات الناشئة — لمرافقة الطلبة في تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع فعلية قابلة للتنفيذ.

الفصل الرابع

النتائج والمناقشة

أولا-تحليل نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم 04: العلاقة بين تصورات الطلبة للبيئة المحفزة التي توفرها المؤسسات الناشئة وفرص تجريب الأفكار وتحويلها إلى مشاريع

هل ترى أن المؤسسات الناشئة توفر بيئة محفزة لتنفيذ المشاريع الشخصية للطلبة الجامعيين؟	نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
هل تشعر أن المؤسسات الناشئة تقدم فرصا كافية لتجريب الأفكار وتحويلها إلى مشاريع؟	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	12	42.85	03	18.75	03	50	18	36
لا	05	17.85	06	37.5	01	16.7	12	24
أحيانا	11	39.30	07	43.75	02	33.3	20	40
المجموع	**28**	**100**	**16**	**100**	**06**	**100**	**50**	**100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اعلى نسبة من اجمالي افراد العينة بنسبة 40% أجابوا بأحيانا عن السؤال هل تشعر أن المؤسسات الناشئة تقدم فرصا كافية لتجريب الأفكار وتحويلها إلى مشاريع؟، منهم 11 فرد بنسبة 39.3% من الطلبة الذين يرون أن المؤسسات الناشئة توفر بيئة محفزة لتنفيذ المشاريع الشخصية، ومنهم07 أفراد بنسبة 43.75% من الطلبة الذين يرون أن المؤسسات الناشئة لا توفر بيئة محفزة لتنفيذ المشاريع الشخصية، ومنهم 02 أفراد بنسبة 33.3% من الطلبة الذين يرون أن المؤسسات الناشئة توفر بيئة محفزة لتنفيذ المشاريع الشخصية الى حدا ما، وتليها نسبة 36% أجابوا بنعم عن السؤال هل تشعر أن المؤسسات الناشئة تقدم فرصا كافية لتجريب الأفكار وتحويلها إلى مشاريع؟، منهم 12 فرد بنسبة 42.85% من الطلبة الذين يرون أن المؤسسات الناشئة توفر بيئة محفزة لتنفيذ المشاريع الشخصية، ومنه03 أفراد بنسبة 18.75% من الطلبة الذين يرون أن المؤسسات الناشئة لا توفر بيئة محفزة لتنفيذ المشاريع الشخصية، ومنهم 03 أفراد بنسبة 50% من الطلبة الذين يرون أن المؤسسات الناشئة توفر بيئة محفزة لتنفيذ المشاريع الشخصية الى حدا ما، وتليها 24% من اجمالي افراد العينة أجابوا بلا عن السؤال هل تشعر أن المؤسسات الناشئة تقدم فرصا كافية لتجريب الأفكار وتحويلها إلى مشاريع؟، منهم 06 فرد بنسبة 17.85% من الطلبة الذين يرون أن المؤسسات الناشئة توفر بيئة محفزة لتنفيذ المشاريع الشخصية، ومنه06 أفراد بنسبة 37.5% من الطلبة الذين يرون أن المؤسسات الناشئة لا توفر بيئة محفزة لتنفيذ المشاريع الشخصية، ومنهم 01 أفراد بنسبة 16.7% من الطلبة الذين يرون أن

المؤسسات الناشئة توفر بيئة محفزة لتنفيذ المشاريع الشخصية الى حدا ما، مما يشير إلى وجود تردد أو تقييم معتدل لتجربة المؤسسات الناشئة عند الطلبة الجامعيين.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين تقييم الطلبة لمدى تحفيز بيئة المؤسسات الناشئة وبين رؤيتهم لقدرتها على تحويل الأفكار إلى مشاريع، فكلما شعر الطلبة بأن البيئة محفزة، كلما ازداد إيمانهم بفاعلية هذه المؤسسات في دعم مشاريعهم الشخصية، هذا يدعم فكرة أن تعزيز مناخ الابتكار داخل المؤسسات الناشئة يمكن أن يكون مفتاحا لزيادة انخراط الطلبة الجامعيين في ريادة الأعمال.

الجدول رقم 05: يمثل نظرة الطلبة لكيفية تحسين المؤسسات الناشئة لبيئة العمل من أجل تحفيزهم على تنفيذ مشاريعهم الشخصية حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
للمؤسسات الناشئة تحسين بيئة العمل	ت	%	ت	%	ت	%
مرافقة الطلبة	05	20	10	40	15	30
تكوينهم	08	32	12	48	20	40
تحفيزهم	12	48	03	12	15	30
المجموع	**25**	**100**	**25**	**100**	**50**	**100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة من إجمالي أفراد العينة، والمقدرة بـ 40%، يرون أنه يمكن للمؤسسات الناشئة تحسين بيئة العمل لتحفيز الطلبة على تنفيذ مشاريعهم الشخصية من خلال تكوينهم منهم 08 أفراد من الذكور بنسبة 32%، و12 من الإناث بنسبة 48.% هو السبيل الأمثل لتحسين بيئة العمل وتحفيز الطلبة على تنفيذ مشاريعهم الشخصية، وتليها نسبة 30% من أفراد العينة الذين يرون أنه يمكن للمؤسسات الناشئة تحسين بيئة العمل لتحفيز الطلبة على تنفيذ مشاريعهم الشخصية من خلال "مرافقتهم، حيث نجد أن 05 أفراد منهم من الذكور بنسبة 20%، و10 من الإناث بنسبة 40% أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 30% المتبقية يرون أنه يمكن للمؤسسات الناشئة تحسين بيئة العمل لتحفيز الطلبة على تنفيذ مشاريعهم الشخصية من خلال "تحفيز الطلبة"، منهم 12 من الذكور بنسبة 48%، و03 من الإناث بنسبة 12% وهذا يجعلنا نرى أن الذكور يفضلون التحفيز المباشر أكثر، بينما تميل الإناث إلى التكوين والمرافقة كمحددات أساسية لتحسين بيئة العمل داخل المؤسسات الناشئة.

ومنه نستنتج أن تحسين بيئة العمل في المؤسسات الناشئة لتحفيز الطلبة على تنفيذ مشاريعهم يجب أن يكون متنوعًا ومتكاملاً، حيث تختلف الأولويات حسب الجنس، فبينما يعوّل الذكور على التحفيز، ترى الإناث أن التكوين والمرافقة أكثر فاعلية في دعم المشاريع الشخصية.

الجدول رقم 06: يمثل العوامل التي تجعل المؤسسات الناشئة جذابة لتنفيذ المشروع الشخصي لدى الطلبة الجامعيين

العوامل التي تجعل المؤسسات الناشئة جذابة بالنسبة لك كمجال لتنفيذ مشروعك الشخصي	**التكرار**	**%**
نجاحها	33	66
أهدافها تشابه	12	24
نفس المشروع	05	10
المجموع	**50**	**100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة من إجمالي أفراد العينة، والمقدرة بـ 66%، يرون أن نجاح المؤسسات الناشئة هو العامل الأهم الذي يجعلها جذابة كمجال لتنفيذ مشاريعهم الشخصية، وتليها نسبة 24% من أفراد العينة الذين اعتبروا أن تشابه أهدافهم مع أهداف المؤسسات الناشئة هو ما يجعلهم ينجذبون إليها، أما أقل نسبة، والمقدرة بـ 10%، فتمثلت في الطلبة الذين صرحوا بأن المؤسسة تعمل على نفس فكرة مشروعهم الشخصي، مما يشير إلى أن نجاح المؤسسة يعتبر المؤشر الأهم الذي يلفت انتباه الطالب الجامعي عند التفكير في تنفيذ مشروعه داخل مؤسسة ناشئة، يليه تطابق الأهداف، ثم أخيرا الاشتغال على نفس فكرة المشروع.

ومنه نستنتج أن الطلبة الجامعيين يربطون جاذبية المؤسسات الناشئة أساسا بنجاحها في السوق، ما يعكس رؤيتهم الواقعية والعملية تجاه اختيار بيئة العمل المناسبة لمشاريعهم، الأمر الذي يتطلب من هذه المؤسسات تعزيز صورتها ومكانتها لتحقيق مزيد من الانخراط من طرف الشباب الجامعي.

الجدول رقم07: يمثل تصورات الطلبة حول أثر وجود المؤسسات الناشئة داخل الجامعة في تعزيز فرص تطوير مشاريعهم الشخصية

هل تعتقد أن وجود المؤسسات الناشئة داخل الجامعة يعزز من فرص تطوير مشاريع الطلبة؟	**التكرار**	**%**
نعم	40	80
لا	08	16
نوعا ما	02	04
المجموع	**50**	**100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة من إجمالي أفراد العينة، والمقدرة بـ 80%، أجابوا بـ "نعم" عن سؤال :هل تعتقد أن وجود المؤسسات الناشئة داخل الجامعة يعزز من فرص تطوير مشاريع الطلبة؟، وتليها نسبة 16% من أفراد العينة الذين أجابوا بلا، على نفس السؤال، في حين نجد أن أقل نسبة بلغت 4% فقط، ، أجابوا بنوعا ما على نفس السؤال مما يشير إلى أن غالبية الطلبة الجامعيين يعتبرون أن وجود المؤسسات الناشئة داخل الحرم الجامعي يشكل فرصة حقيقية وفعالة لتطوير مشاريعهم الشخصية، وهو ما يعكس إدراكا متزايدا لدى الطلبة لأهمية القرب الجغرافي والدعم المؤسساتي في تحفيز ريادة الأعمال.

ومنه نستنتج أن إدماج المؤسسات الناشئة ضمن الفضاء الجامعي يمكن أن يسهم بشكل مباشر في بناء بيئة إبداعية محفزة، وتوفير فرص عملية للطلبة لتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع، مما يدعو إلى تشجيع مثل هذه المبادرات داخل الجامعات.

ثانيا-تحليل بيانات الفرضية الثانية

الجدول رقم 08: يمثل تحليل آراء الطلبة حول فعالية التوجيه والتدريب في المؤسسات الناشئة حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
هل تقدم المؤسسات الناشئة توجيها وتدريبا فعالا للطلبة الجامعيين؟	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	02	08	10	40	12	24
لا	06	24	02	08	08	16
إلى حد ما	17	68	13	52	30	60
المجموع	**25**	**100**	**25**	**100**	**50**	**100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة بـ 60% من إجمالي افراد العينة أجابوا عن السؤال هل تقدم المؤسسات الناشئة توجيها وتدريبا فعالا للطلبة الجامعيين؟ بـ: إلى حد ما"، منهم 17 فردا بنسبة 68%من الذكور و13منهم فردا بنسبة 52% من الإناث، تليها نسبة 24% من إجمالي افراد العينة أجابوا عن السؤال هل تقدم المؤسسات الناشئة توجيها وتدريبا فعالا للطلبة الجامعيين؟ بـ: نعم، منهم 06 أفراد بنسبة 24% من الذكور ومنهم 10 أفراد بنسبة 40% من الإناث، أما النسبة المتبقية، والمقدرة بـ 16%، فقد أشار 06 أفراد من الذكور بنسبة 24% و02 من الإناث بنسبة 8% إلى أن المؤسسات الناشئة لا تقدم توجيها وتدريبا فعالا لهم، وهذا يجعلنا نلاحظ أن غالبية الأفراد، سواء من الذكور أو الإناث، يرون أن المؤسسات الناشئة تقدم توجيها وتدريبا فعالا للطلبة الجامعيين إلى حد ما، مما يشير إلى الحاجة لتحسين هذه البرامج بشكل أكبر.

ومنه نستنتج أن هناك اختلافا بين الجنسين في التوجهات، حيث تميل الإناث إلى تقييم التوجيه والتدريب بشكل إيجابي أكثر من الذكور، وهو ما قد يشير إلى اختلافات في التوقعات أو احتياجات التدريب بين الجنسين.

الجدول رقم 09: يمثل العلاقة بين فعالية برامج التدريب والتوجيه في المؤسسات الناشئة وتقييم مستوى الاستفادة من وجهة نظر الطلبة

كيف تقيم برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلبة؟	مفيدة		مفيدة نوعا ما		غير مفيدة		المجموع	
هل توفر المؤسسات الناشئة فرصا عملية (تدريب ميداني) لتطوير المشاريع؟	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	12	42.85	03	18.75	03	50	18	36
لا	05	17.85	06	37.5	01	16.7	12	24
أحيانا	11	39.30	07	43.75	02	33.3	20	40
المجموع	**28**	**100**	**16**	**100**	**06**	**100**	**50**	**100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة بـ 40% من إجمالي أفراد العينة، أجابوا عن السؤال كيف تقيم برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلبة؟ بأحيانا، منهم 11 فردا بنسبة 39.30% ممن يرون ان برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلب مفيدة، ومنهم 07 أفراد بنسبة 43.75% ممن يرون ان برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلب مفيدة نوعا ما، ومنهم 02 فرد بنسبة 33.3% ممن يرون ان برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلب غبر مفيدة، مما يعكس أن غالبية الأفراد يعتبرون أن البرامج المقدمة ليست منتظمة أو مستمرة بشكل كاف، تليها نسبة 36% من إجمالي أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال كيف تقيم برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلبة؟ بنعم، حيث أشار 12 فردا بنسبة 42.85% ممن يرون ان برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلب مفيدة و03 أفراد بنسبة 18.75% ممن يرون ان برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلب مفيدة نوعا ما، ومنهم 03 فرد بنسبة 50% ممن يرون ان برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلب غبر مفيدة، وهذا يدل على أن نسبة جيدة من الأفراد يعتبرون البرامج مفيدة الى مفيدة نوعا ما، ولكنها قد لا تكون شاملة بما يكفي لجميع الطلبة، أما النسبة المتبقية، والمقدرة بـ 24% من اجمالي افراد العينة أجابوا عن السؤال كيف تقيم برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلبة؟ بلا، منهم06 بنسبة 37.5% ممن يرون ان برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلب مفيدة نوعا ما، ومنهم 05 أفراد منهم بنسبة 17.85% ممن

يرون ان برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلب مفيدة ومنهم 01 فرد بنسبة 16.7% ممن يرون ان برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلب غير مفيدة وهذا يعكس أن جزءا من العينة يجد هذه البرامج غير فعالة أو غير مجدية في تحقيق الأهداف المنشودة.

ومنه نستنتج أن غالبية الأفراد يرون أن برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين بحاجة إلى تحسين مستمر، حيث تحتاج إلى أن تكون أكثر فاعلية وانتظاما لتحقيق أفضل النتائج.

الجدول رقم 10: يمثل متابعة المؤسسات الناشئة للمشاريع الشخصية للطلبة

هل تشعر بأن هناك متابعة فعالة من المؤسسات الناشئة لمشروعك الشخصي؟	**التكرار**	**%**
نعم	12	24
لا	38	76
المجموع	**50**	**100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأعلى من أفراد العينة، والمقدرة بـ 76%، أشاروا إلى عدم وجود متابعة فعالة من قبل المؤسسات الناشئة لمشاريعهم الشخصية، في المقابل، أشار12 فردا فقط بنسبة 24% إلى وجود متابعة فعالة من طرف هذه المؤسسات لمشاريعهم الشخصية وقد يدل هذا التفاوت الكبير على وجود خلل واضح في آليات المتابعة داخل المؤسسات الناشئة، مما قد ينعكس سلبا على قدرة الطلبة على تطوير وتنفيذ مشاريعهم الشخصية بشكل فعال.

ومنه نستنتج أن انه ليس هناك متابعة فعالة من المؤسسات الناشئة للمشاريع الشخصية للطلبة رغم أن المتابعة تعد أحد أبرز الجوانب التي تحتاج المؤسسات الناشئة إلى تحسينها، باعتبارها ركيزة أساسية في دعم الطالب وتمكينه من الانتقال من مرحلة الفكرة إلى مرحلة الإنجاز ضمن بيئة احترافية تواكب المشروع وتدعمه باستمرار.

الجدول رقم 11: يمثل العلاقة بين توفر فرص التدريب الميداني وشبكة الدعم التوجيهي في المؤسسات الناشئة

هل توفر المؤسسات الناشئة فرصا عملية (تدريب ميداني) لتطوير المشاريع؟	نعم		أحيانا		المجموع	
هل ترى أن المؤسسات الناشئة توفر شبكة من الموجهين أو الخبراء لدعم مشروعك؟	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	21	76.75	00	00	21	42
لا	16	43.25	13	100	29	58
المجموع	**37**	**100**	**13**	**100**	**50**	**100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة بـ 58% من إجمالي أفراد العينة أجابوا بنعم على السؤال هل ترى أن المؤسسات الناشئة توفر شبكة من الموجهين أو الخبراء لدعم مشروعك؟ منهم 21 فردا بنسبة 76.75%من الذين أشاروا إلى أن المؤسسات الناشئة توفر فرصا عملية (تدريب ميداني) لتطور مشاريعهم، وتليها 42% من اجمالي أفراد العينة أجابوا بنعم على السؤال هل ترى أن المؤسسات الناشئة توفر شبكة من الموجهين أو الخبراء لدعم مشروعك؟، منهم 16فردا بنسبة 43.25% من الذين أشاروا إلى أن المؤسسات الناشئة توفر فرصا عملية (تدريب ميداني) لتطور مشاريعهم، و13 فردا بنسبة 100% ممن من الذين أشاروا إلى أن المؤسسات الناشئة أحيانا توفر فرصا عملية (تدريب ميداني) لتطور مشاريعهم وهذا يدل على ان توفر التدريب الميداني لا يعني بالضرورة وجود مرافقة فعالة من قبل موجهين وخبراء، خاصة وأن فئة من المستفيدين من التدريب الميداني لا ترى وجود شبكة دعم واضحة كما يشير غياب الدعم عن فئة من الطلبة إلى نقص في التكامل داخل المؤسسات الناشئة بين التدريب التطبيقي والمتابعة المتخصصة، وهو ما يستدعي إعادة النظر في آليات الدعم والإرشاد المرافقة لبرامج التدريب.

ومنه نستنتج أن معظم الطلبة يرون أن المؤسسات الناشئة لا توفر شبكة من الموجهين أو الخبراء لدعم مشروعهم الشخصي، الا انهم وفي نفس الوقت يرون أنها توفر فرصا عملية (تدريب ميداني) لتطوير المشاريع.

الجدول رقم 12: يمثل متابعة فعالة من المؤسسات الناشئة لمشروعك الشخصي

هل تعتقد أن المؤسسات الناشئة تساعد في تحسين مهاراتك الشخصية والمهنية من خلال الأنشطة التدريبية؟	**التكرار**	**%**
نعم	35	70
لا	05	10
إلى حدا ما	10	20
المجموع	**50**	**100**

تحليل الجدول

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة، والمقدرة بـ 70%، يرون أن المؤسسات الناشئة تساعد فعلا في تحسين مهاراتهم الشخصية والمهنية من خلال الأنشطة التدريبية المقدمة، مما يدل على إدراك إيجابي لأهمية وقيمة هذه الأنشطة في تعزيز كفاءاتهم، تليها نسبة % 20 أجابوا بـ" إلى حد ما"، وهو ما يعكس وجود تقييم متوسط الأثر لهذه الأنشطة أما النسبة الأقل، والتي تمثلت في 10 %، فقد أشاروا إلى أن المؤسسات الناشئة لا تسهم في تحسين مهاراتهم، وهو ما قد يشير إلى نقص في التخصيص أو المواءمة بين البرامج التدريبية واحتياجات هذه الفئة.

ومنه نستنتج أن الغالبية ترى بأن الأنشطة التدريبية للمؤسسات الناشئة تلعب دورا إيجابيا في تطوير المهارات، لكن لا يزال هناك هامش للتحسين يستدعي إعادة النظر في طبيعة البرامج وتكييفها بشكل أفضل لتلائم مختلف الاحتياجات والتطلعات.

ثالثا-مناقشة نتائج الفرضية الأولى

من خلال تحليل نتائج الفرضية الأولى التي نصت تساهم المؤسسات الناشئة بشكل فعال في دعم الطلبة الجامعيين لتجسيد مشاريعهم الشخصية من خلال توفير بيئة محفزة ومرنة تحصلنا على النتائج التالية:

1. هناك علاقة بين تقييم الطلبة لمدى تحفيز بيئة المؤسسات الناشئة وبين رؤيتهم لقدرتها على تحويل الأفكار إلى مشاريع، فكلما شعر الطلبة بأن البيئة محفزة، كلما ازداد إيمانهم بفاعلية هذه المؤسسات في دعم مشاريعهم الشخصية، هذا يدعم فكرة أن تعزيز مناخ الابتكار داخل المؤسسات الناشئة يمكن أن يكون مفتاحا لزيادة انخراط الطلبة الجامعيين في ريادة الأعمال.
2. تحسين بيئة العمل في المؤسسات الناشئة لتحفيز الطلبة على تنفيذ مشاريعهم يجب أن يكون متنوعا ومتكاملا، حيث تختلف الأولويات حسب الجنس، فبينما يعوّل الذكور على التحفيز، ترى الإناث أن التكوين والمرافقة أكثر فاعلية في دعم المشاريع الشخصية.
3. الطلبة الجامعيين يربطون جاذبية المؤسسات الناشئة أساسا بنجاحها في السوق، ما يعكس رؤيتهم الواقعية والعملية تجاه اختيار بيئة العمل المناسبة لمشاريعهم، الأمر الذي يتطلب من هذه المؤسسات تعزيز صورتها ومكانتها لتحقيق مزيد من الانخراط من طرف الشباب الجامعي.
4. إدماج المؤسسات الناشئة ضمن الفضاء الجامعي يمكن أن يسهم بشكل مباشر في بناء بيئة إبداعية محفزة، وتوفير فرص عملية للطلبة لتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع، مما يدعو إلى تشجيع مثل هذه المبادرات داخل الجامعات.

ومن خلال هذه النتائج، تبين لنا أن المؤسسات الناشئة تلعب دورا فعالا في دعم الطلبة الجامعيين لتجسيد مشاريعهم الشخصية، حيث أكد أغلب المبحوثين على أهمية البيئة المحفزة والمرنة التي توفرها هذه المؤسسات، خاصة عند اقترانها بالتكوين والمرافقة، كما أظهرت النتائج أن نجاح المؤسسة الناشئة في السوق يمثل عامل جذب أساسي للطلبة، إلى جانب أهمية إدماجها في الفضاء الجامعي لتعزيز فرص التجريب والابتكار، وعليه، فإن فرضيتنا التي تنص على أن "المؤسسات الناشئة تساهم بشكل فعال في دعم الطلبة الجامعيين لتجسيد مشاريعهم الشخصية من خلال توفير بيئة محفزة ومرنة" قد تحققت ميدانيا.

رابعا-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال تحليل نتائج الفرضية الثانية التي نصت تعتمد المؤسسات الناشئة على آليات متعددة مثل التوجيه، التدريب، والتجريب العملي لمرافقة الطلبة في تطوير مشاريعهم الشخصية تحصلنا على النتائج التالية:

1. هناك اختلافا بين الجنسين في التوجهات، حيث تميل الإناث إلى تقييم التوجيه والتدريب بشكل إيجابي أكثر من الذكور، وهو ما قد يشير إلى اختلافات في التوقعات أو احتياجات التدريب بين الجنسين.
2. غالبية الأفراد يرون أن برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين بحاجة إلى تحسين مستمر، حيث تحتاج إلى أن تكون أكثر فاعلية وانتظاما لتحقيق أفضل النتائج.
3. ليس هناك متابعة فعالة من المؤسسات الناشئة للمشاريع الشخصية للطلبة رغم أن المتابعة تعد أحد أبرز الجوانب التي تحتاج المؤسسات الناشئة إلى تحسينها، باعتبارها ركيزة أساسية في دعم الطالب وتمكينه من الانتقال من مرحلة الفكرة إلى مرحلة الإنجاز ضمن بيئة احترافية تواكب المشروع وتدعمه باستمرار.
4. معظم الطلبة يرون أن المؤسسات الناشئة لا توفر شبكة من الموجهين أو الخبراء لدعم مشروعهم الشخصي، الا انهم وفي نفس الوقت يرون أنها توفر فرصا عملية (تدريب ميداني) لتطوير المشاريع.
5. الغالبية ترى بأن الأنشطة التدريبية للمؤسسات الناشئة تلعب دورا إيجابيا في تطوير المهارات، لكن لا يزال هناك هامش للتحسين يستدعي إعادة النظر في طبيعة البرامج وتكييفها بشكل أفضل لتلائم مختلف الاحتياجات والتطلعات.

ومن خلال النتائج نلاحظ وجود فجوة نسبية بين الدور المتوقع من المؤسسات الناشئة في مرافقة الطلبة وبين الممارسات الواقعية لهذه المؤسسات. فقد أبرزت النتائج أن غالبية أفراد العينة، رغم إدراكهم لأهمية برامج التوجيه والتدريب، يرون أنها تحتاج إلى المزيد من الفاعلية والتنظيم، وهو ما يؤكد على ضعف الأداء المؤسسي في هذا الجانب، وعدم انتظام البرامج التدريبية أو افتقارها إلى التقييم والمتابعة المستمرة.

ونلاحظ من النتائج كذلك أن هناك اختلافا بين الجنسين في نظرتهم لتجربة التوجيه والتدريب، حيث تميل الإناث إلى تقييمها بشكل أكثر إيجابية من الذكور. هذا الاختلاف قد يُفسّر بتباين الخلفيات الاجتماعية أو التعليمية أو حتى الفروقات في مستوى التوقعات من البرامج التدريبية، مما يفتح المجال لدراسات أعمق حول أثر النوع الاجتماعي في تقييم جودة التكوين داخل المؤسسات الناشئة.

ومن ناحية أخرى، كشفت النتائج أن المتابعة الفعالة لمشاريع الطلبة لا تزال غائبة أو ضعيفة، رغم أهميتها البالغة في ضمان استمرارية المشروع ونجاحه. فقلة من الطلبة يشعرون بوجود مرافقة حقيقية لمراحل تطور المشروع، وهو مؤشر سلبي يدل على ضعف أنظمة التتبع والتقييم داخل هذه المؤسسات. ويُعد غياب هذا العنصر من أبرز العوائق التي تحول دون تطور المشاريع الشخصية إلى نماذج اقتصادية ناجحة.

أما بخصوص شبكة الدعم من الخبراء والموجهين، فإن النتائج تظهر بوضوح محدودية هذا الجانب. فرغم أن الطلبة يستفيدون من فرص تدريب ميداني حقيقية، إلا أن ذلك لا يعوض غياب التأطير التخصصي والمرافقة الفنية من طرف خبراء أو مختصين، وهو ما يُضعف جودة التجربة التدريبية ويجعلها تفتقر إلى العمق المهني المطلوب.

في المقابل، عبر عدد معتبر من الطلبة عن أن الأنشطة التدريبية تساهم في تحسين مهاراتهم الشخصية والمهنية، رغم وجود هامش معتبر للتحسين. مما يدل على أن المؤسسات الناشئة، وإن كانت تمتلك مقومات أولية لتطوير الطلبة، إلا أنها بحاجة إلى تكييف برامجها التدريبية بشكل أفضل لتستجيب للاحتياجات الفردية، وتتناغم مع خصوصيات كل مشروع أو تخصص.

ومنه يمكننا القول إن الفرضية الثانية قد تحققت جزئيا فقط، حيث تعتمد المؤسسات الناشئة بالفعل على بعض الآليات مثل التدريب والتجريب العملي، لكنها لا تزال تقصّر في مجال التوجيه والمتابعة المستمرة، ما يُضعف من قدرتها على لعب دور تكاملي في مرافقة الطلبة لتجسيد مشاريعهم الشخصية.

خامسا – الاستنتاج العام للدراسة

أظهرت نتائج الدراسة أن المؤسسات الناشئة تمثل فضاء واعدا وفعالا في دعم الطالب الجامعي نحو تجسيد مشروعه الشخصي، خاصة من خلال ما توفره من بيئة محفزة ومرنة تعزز روح المبادرة والابتكار. وقد تبين أن الطلبة الذين يحتكون بهذه المؤسسات يطوّرون توجهات أكثر واقعية تجاه عالم ريادة الأعمال، ويزداد وعيهم بأهمية تحويل الأفكار النظرية إلى مشاريع عملية قابلة للتنفيذ.

ومع ذلك، فإن فاعلية هذه المؤسسات لا تزال جزئية وغير مكتملة، إذ أن المرافقة التي تقدمها من خلال آليات التكوين والتجريب الميداني تفتقر في كثير من الأحيان إلى التوجيه المستمر، والمتابعة الفعالة، والدعم التخصصي المؤطر، كما أن هناك تفاوتًا ملحوظا بين الجنسين في تقييم التجربة، واختلافًا في الحاجات التكوينية والداعمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار.

وعليه، يمكن القول إن المؤسسات الناشئة تمتلك إمكانيات واعدة لتجسيد المشاريع الطلابية، لكنها تحتاج إلى تطوير أنظمتها الداخلية، وتحسين جودة التكوين، وتفعيل التوجيه والمتابعة بطريقة أكثر احترافية، بما يضمن دورًا أكثر تكاملاً واستدامة في ربط الجامعة بعالم المقاولاتية.

خاتمة

خاتمة:

إن موضوع "دور المؤسسات الناشئة في تجسيد المشروع الشخصي لدى الطالب الجامعي" يعد من المواضيع الحيوية التي تفرض نفسها في ظل التغييرات المتسارعة التي يشهدها عالم الشغل، وتحول النظرة التقليدية إلى التوظيف، خاصة لدى فئة الشباب الجامعي، نحو آفاق أوسع تتعلق ببناء المشاريع الخاصة والانخراط في روح المبادرة والمقاولاتية.

لقد أصبح المشروع الشخصي للطالب الجامعي ضرورة حتمية تمليها الظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، ولم يعد التخرج من الجامعة مرتبطا فقط بالحصول على شهادة، بل أصبح مرتبطا بمدى قدرة الطالب على تحويل مكتسباته المعرفية والمهارية إلى مشروع فعلي يمكنه من إثبات ذاته والمساهمة في التنمية. ومن هنا برزت أهمية المؤسسات الناشئة كآلية دعم ومرافقة، توفر للطالب الإطار المناسب لبناء مشروعه الشخصي وتطويره في بيئة تجمع بين التكوين العملي والدعم المؤسساتي.

وقد جاء هذا البحث كمحاولة لفهم هذا الدور المتنامي للمؤسسات الناشئة في الحياة الجامعية، ولإبراز أهمية دمج ثقافة المقاولاتية ضمن المسار التكويني للطالب، سواء من خلال إدراج وحدات تعليمية مرتبطة بهذا المجال، أو عبر خلق فضاءات وتجارب عملية داخل الجامعات.

وفي ضوء ما تم عرضه وتحليله ضمن فصول هذه الدراسة، يمكن القول إن المؤسسات الناشئة تؤدي دورًا متناميًا في دعم وتوجيه الطلبة الجامعيين نحو تجسيد مشاريعهم الشخصية، سواء من خلال توفير البيئة الملائمة للإبداع والمبادرة، أو عبر آليات التكوين والمرافقة والتمويل التي تتيح لهم الانتقال من الفكرة إلى التطبيق وتم التوصل الى النتائج التالية:

- تساهم المؤسسات الناشئة بشكل فعال في دعم الطلبة الجامعيين لتجسيد مشاريعهم الشخصية من خلال توفير بيئة محفزة ومرنة.
- تعتمد المؤسسات الناشئة على آليات متعددة مثل التوجيه، التدريب، والتجريب العملي لمرافقة الطلبة في تطوير مشاريعهم الشخصية.

قائمة المراجع

أولا - الكتب

1. احمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007.
2. أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، ط 1، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2000.
3. عامر إبراهيم قنديلجي، ايمان السمرائي ، البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، ب س .
4. عبد الرحمن بدوي، **مناهج البحث العلمي**، ط 2، وكالة المطبوعات، الكويت، 1997، ص 05
5. عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، الطبعة السابعة، القاهرة، دارالمعارف، ،1976، ص353
6. عمار بوحوش محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية ، بن عكنون، الجزائر، 2007.
7. مدحت ابو النصر ، ياسمين مدحت محمد ،التنمية المستدامة مفهومها وأبعادها مؤشراتها ،الناشر مجموعة العربية للتدريب والنشر 2017.
8. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانة، ترجمة: صحراوي بوزيد، واخرون، دار القصبة للنشر، ط6، الجزائر 2004.

ثانيا – المقالات العلمية

1. خولة قوميدي وآخرون المشروع المهني للطالب الجامعي مجلة آفاق علمية المجلد 13 العدد 04 الجزائر، 2021.
2. رزيوق شريفة، وآخرون، مساهمة المنظومة الجامعية في تحقيق قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي بين الواقع والمأمول، مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية الجزائر المجلد 3 العدد 2 31 أكتوبر 2019.

ثالثا - الرسائل الجامعية

1. حكيم زايدي، دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة Startup دراسة حالة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث ل م د تخصص مقاولاتية قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حمة لخضر الوادي الجزائر 2022 -2023.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

استمارة استبيان

الموضوع:

دور المؤسسات الناشئة في تجسيد المشروع الشخصي لدى الطالب
دراسة على عينة من طلبة جامعة الأغواط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع عمل وتنظيم

إعداد الطلبة:
1. مراح محمد

إشراف الأستاذ:
بلحبيب البشير

أخي اختي -الطالب(ة)،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الليسانس في تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل ، تحت عنوان: **دور المؤسسات الناشئة في تجسيد المشروع الشخصي لدى الطالب الجامعي** نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع بيانات ميدانية تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

ملاحظة:

إن إجاباتك الصادقة تمثل عنصرا مهما في نجاح هذا البحث، وتستعمل لأغراض علمية بحتة، مع ضمان السرية التامة وعدم استخدام المعطيات لأي غرض آخر.

السنة الجامعية: 2025/2024

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
3. هل لديك فكرة مشروع شخصي ترغب في تطويرها؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الأول: دور المؤسسات الناشئة في توفير بيئة محفزة

5. هل ترى أن المؤسسات الناشئة توفر بيئة محفزة لتنفيذ المشاريع الشخصية للطلبة الجامعيين؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

6. كيف يمكن للمؤسسات الناشئة تحسين بيئة العمل لتحفيز الطلبة على تنفيذ مشاريعهم الشخصية؟

مرافقة الطلبة ☐ تكوينهم ☐ غير ذلك .....

7. هل تشعر أن المؤسسات الناشئة تقدم فرصًا كافية لتجريب الأفكار وتحويلها إلى مشاريع؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8. ما هي العوامل التي تجعل المؤسسات الناشئة جذابة بالنسبة لك كمجال لتنفيذ مشروعك الشخصي؟

نجاحها ☐ أهدافها تشابه أهدافك ☐ نفس المشروع ☐

غير ذلك .....

9. هل تعتقد أن وجود المؤسسات الناشئة داخل الجامعة يعزز من فرص تطوير مشاريع الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الثاني: آليات الدعم التي تقدمها المؤسسات الناشئة

10. هل تقدم المؤسسات الناشئة توجيها وتدريبا فعالًا للطلبة الجامعيين؟

- نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

11. كيف تقيم برامج التدريب أو التوجيه التي تقدمها المؤسسات الناشئة للطلبة؟

. مفيد ☐ مفيدة نوعا ما ☐ غير مفيد ☐

12. هل توفر المؤسسات الناشئة فرصًا عملية (تدريب ميداني) لتطوير المشاريع؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13. هل تشعر بأن هناك متابعة فعالة من المؤسسات الناشئة لمشروعك الشخصي؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

14. هل ترى أن المؤسسات الناشئة توفر شبكة من الموجهين أو الخبراء لدعم مشروعك؟

نعم لا لا أحتاج إليها

15. هل تعتقد أن المؤسسات الناشئة تساعد في تحسين مهاراتك الشخصية والمهنية من خلال الأنشطة التدريبية؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

16. هل تواجه صعوبة في تحديد فكرة مشروعك الشخصي بسبب نقص الوعي بالمفاهيم الأساسية للمشاريع الناشئة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

17. هل تشعر أن المؤسسات الناشئة تقدم دعمًا كافيًا من حيث التمويل أو الموارد اللازمة لتطوير المشروع؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

18. هل تواجه صعوبة في التنسيق بين الجامعة والمحيط المقاولاتي (المؤسسات الناشئة) في الأغواط؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

19. هل تشعر أن التوجيه من قبل الجامعة لا يكفي لتطوير مشروعك؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐